

العجاب في بيان الأسباب

وأخرجه عبد بن حميد من وجه آخر عن مجاهد قال كان أهل الجاهلية من المشركين إذا اجتمعوا في الموسم ذكروا فعال آبائهم وأنسابهم في الجاهلية فتفاخروا بذلك . ومن طريق معمر عن قتادة كانوا إذا قضاوا مناسكهم اجتمعوا فذكروا آباءهم و أيامهم فأمرؤا أن يجعلوا مكان ذلك ذكرا ا كثيرا .

وأخرجه عبد بن حميد من رواية شيبان عن قتادة كان هذا الحي من العرب إنما يهتمون في ذكر آبائهم هو حديث محدثهم إذا حدث و به يقوم خطيبهم إذا خطب فأ نزل ا تعالى كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا .

وأخرج الطبري والفاكهي من طريق القاسم بن عثمان عن انس في هذه الآية قال كانوا يذكرون آباءهم في الحج يقول بعضهم كان أبي يطعم الطعام و يقول بعضهم كان أبي يضرب بالسيف و يقول بعضهم كان أبي يجز نواصي بني